

مدى تحقيق معايير الجودة في العناصر الأساسية لمنهج طرائق التدريس العامة

في كلية التربية الأساسية من وجهة نظر أساتذة المادة

سعدون صالح مطر

Email: Saadoon_salih@uomisan.edu.iq

ضياء عويد العرنوسي

جامعة بابل /كلية التربية الأساسية.

Email: basic.dihva.uweed@uobabylon.edu.iq

المستخلص:

Education from the points of view of teachers of the subject.

Abstract:

The present study deals with the quality standers that should be found in the curriculum of general teaching methods from the points of view of the teachers at the basic education college so as to know where could we determine some defects in the building of such criterion in the curriculum in order to make some remedies for these defects .The researchers apply questionnaire to gather the appropriate information that related to the results of this study. The questionnaire includes the following area :curriculum philosophy, aims, methods and evaluation. The sample of the study consists of 25 teachers who they are chosen from the original population in random method. The results of this study shows there are some defects in the building of some criterion especially in the contents and aims of the curriculum. On the base of these results some

يهدف البحث إلى التعرف على مدى تضمين منهج طرائق التدريس العامة لمعايير الجودة من وجهة نظر أساتذة المادة في كلية التربية الأساسية لأجل التعرف على تلك المعايير وبالتالي معرفة أين يكمن الخلل في تطبيق تلك المعايير في منهج طرائق التدريس العامة لأجل تصحيح ذلك الخلل. استخدم الباحثان الاستبانة لغرض التعرف على معايير الجودة، وقد تضمنت الاستبانة العناصر (المجالات) التالية: فلسفة المنهج، أهداف المنهج، المحتوى، طرائق التدريس والتقييم.

تكونت عينة البحث من خمسة وعشرين تدريسيًا. والنتائج التي توصلت لها الدراسة تبين ان هنالك ضعف في تضمن عناصر المنهج على معايير الجوده وبالأخص في عنصري الأهداف والمحتوى، وعلى ضوء تلك النتائج التي توصلت لها الدراسة تم وضع بعض التوصيات التي تعمل على وضع الحلول لتلك الجوانب المتعلقة بمعايير الجوده.

كلمات دالة:معايير، الجودة، عناصر ، طرائق تدريس، كلية التربية الأساسية.

The extent of the standers of quality achieved in the basic elements of the curriculum of the general teaching methods in the college of Basic

لذلك فإن المتطلبات والتوجهات الحالية تنادي بضرورة تحديث المناهج بصورة عامة ومنهج طرائق التدريس العامة بصورة خاصة لكونها مادة مهمة سيعتمد الطلبة بعد تخرجهم اعتماداً كلياً على استخدام هذه المادة في حياتهم التدريسية مستقبلاً ومن أجل الوقوف على هذا لجانب فإن الدراسة الحالية حاولت الإجابة على السؤال الآتي: **ماهي معايير الجودة المتحققة في عناصر منهج طرائق التدريس العامة الحالي من وجهة نظر أساتذة المادة؟**

١-٣ أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على مدى توفر معايير الجودة في منهج طرائق التدريس العامة لكليات التربية الأساسية لغرض الوقوف على بعض الجوانب السلبية في تطبيق تلك المعايير على ناصر المنهج من أجل تحقيق منهج متكامل يسعى إلى تحقيق أهداف العملية التعليمية بجميع متطلباتها ولذلك فإن هدف البحث الحالي يحاول الإجابة على الأسئلة التالية:

١- ما مدى توفر معايير الجودة في عناصر منهج طرائق التدريس العامة لكليات التربية الأساسية؟

٢- هل يوجد قصور في تطبيق معايير الجودة في عناصر منهج طرائق التدريس العامة لكليات التربية الأساسية؟ وفي حالة وجود قصور في أي عنصر من عناصر المنهج، فأين يكمن ذلك القصور؟ وفي حالة وجوده، ما هي المعالجات التي يتطلبها المنهج في الحد من الخلل في تطبيق تلك المعايير؟

١-٤ حدود البحث:

١-٤-١ الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

١-٤-٢ الحد المكاني: كلية التربية الأساسية/ جامعة ميسان.

١-٤-٣ الحد البشري: تدريسيو مادة طرائق التدريس العامة في كلية التربية الأساسية.

١-٥ تعريف المصطلحات:

conclusions are made and some recommendation are drawn.

١-التعريف بالبحث

١-١- المقدمة وأهمية البحث:

تعتبر الجامعات مؤسسات علمية مهمة، تهدف إلى تحقيق العديد من الأهداف في الجانب الأكاديمي، والتربوي، وتطوير المجتمع الأمر الذي أعطاها أهمية في مجال التقدم العلمي والتكنولوجي من خلال ما تقدمه من بحوث علمية في كافة الجوانب. لذلك يتطلب من تلك الجامعات تحمل مسؤولياتها في مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم ولمواجهة التحديات التي تواجهها في مختلف الأصعدة، ومن تلك الأصعدة هي موضوع جودة التعليم العالي الذي أصبح تحدياً يواجه مؤسسات التعليم العالي، وبناء على ذلك بادرت الكثير من المؤتمرات العلمية على طرح هذا الموضوع بغية توجيه القائمين على التعليم على أهمية وجدية الموضوع، وقد تم التأكيد في مؤتمر اليونسكو عن التعليم العالي في القرن الواحد والعشرين على ما يجب أن تفعله الحكومات ومؤسسات التعليم بهذا الخصوص، من حيث العمل والبحث بجدية عن جودة النوعية في كل المجالات لاسيما بعد الإقبال الهائل على التعليم العالي مع الحرص على أهمية السعي المستمر لتطوير قابليات ومهارات أساتذة التعليم العالي من جميع النواحي العلمية والمهنية. (عبد الدايم: ٢٠٠٠: ٢٢٣).

١-٢ مشكلة البحث:

تمثل الجودة التوافق مع الاحتياجات ومتطلبات الأفراد ضمن المواصفات التي تؤكد على التوافق التام للأطراف الذين تقدم لهم الخدمة في مجال التعليم، وهذا يعني ضرورة توافق منهج طرائق التدريس العامة مع معايير الجودة، وإلا ستكون هناك فجوة ما بين الطلبة وما بين منهج طرائق التدريس العامة التي سيتعلمونها، وهذا ينتج عنه ضعف تقبلهم لهذه المادة ومن ثم إحباط في العملية التعليمية وعدم قدرة الأساتذة على أداء دورهم بشكل مؤثر وبالتالي فإن ذلك يؤدي إلى إخفاق في تحقيق أهداف الدرس وهذا ينتج عنه تدني في مستوى التعليم العالي عموماً ومخرجاته على وجه الخصوص مما يؤثر سلباً في العملية التعليمية والأهداف التربوية.

٢-١-٣. **المحتوى** : يشير مفهوم المحتوى إلى " كل ما يضعه المخطط من خبرات سواء كانت معرفية أو حركية أو انفعالية بهدف تحقيق النمو الشامل للطلبة.(عبد الموجود وآخرون:١٩٨١:٢٠).

٢-١-٤. **طرائق التدريس** : تعد طرائق التدريس من المفاهيم الأساسية التي يمكن بواسطتها تنظيم وإدارة خبرات التعلم للحصول على أفضل النتائج. وتمثل طرائق التدريس الأساليب المتنوعة التي يمكن بواسطتها تنظيم وإدارة خبرات التعلم للحصول على أفضل النتائج وتقوم كذلك بإرشاد المدرس إلى الأهداف والمحتوى وتساعد كذلك في نجاحه في تقويم وتعليم الطلبة على أسس تربوية علمية .

٢-١-٥. **التقويم**: هو العمليات المنظمة جميعها التي تتعامل مع عناصر المنهج أو البرنامج لتحديد جوداتها وبيان موقع القوة والضعف فيها لتطويرها أو المساعدة لتحسينها.(الشبلي:١٩٨٤:٣٤)

٢-٢. **المعايير**: هي عبارة عن موجّهات أو خطوط متفق عليها من قبل خبراء التربية وتعبّر عن المستوى النوعي الذي يجب ان تكون عليه مكونات العملية التعليمية جميعها من طلبة وأساتذة وإدارة ومناهج ومصادر تعليم وتعلم وأساليب تقويم ومبانٍ وتجهيزات،الخ. ويعرف المعيار بأنه مجموعة من الأسس والبنود التي يثبت البحث أنها كافية لإصدار الحكم على تحقيق أهداف معينة أو عدم تحقيقها. وهو اما نوعي أو كمي ويعبر عنه بوزن ولكل معيار خصائصه بالتطبيق ومتطلباته أيضا.(مجيد :٢٠١٤:١٧٠).

٢-٣. **الجودة**: يعد مفهوم الجودة من أكثر المفاهيم الحديثة انتشاراً في عصرنا الحاضر. وقد عرفها المعهد الوطني الأمريكي للمقاييس والجمعية الأمريكية لمراقبة الجودة بأنها : " مجموعة من السمات والخصائص للسلع والخدمات القادرة على تلبية احتياجات محددة " . وتعرف الجودة من المنظور التربوي على أنها " القدرة على تحقيق أهداف مرغوب بها باستعمال وسائل صحيحة تسهم في تحقيق درجة من التوافق بين الخدمة المقدمة والمقاييس والمعايير المتعارف عليها.(ابو ملوح:٢٠٠٧:٤).

٣- **المجتمع وعينة البحث**:

١-٥-١ **المعايير**: مؤشرات رمزية تبنى في ضوء مواصفات أو شروط ، تحدد الصورة المثالية التي يجب ان تتوفر لدى الطلبة الذين توضع لهم تلك المعايير ، أو التي نهدف إلى تحقيقها، وهي نماذج وأدوات للقياس يتم الاتفاق عليها (محلياً وعالمياً) وتحديد ما وضبطها للوصول إلى تحقيق رؤية واضحة للمدخلات ومخرجات النظام التعليمي من اجل تحقيق اهدافة المنشودة.(الشبلي:١٩٨٤:٣٤).

١-٥-٢ **الجودة**: أنها مجموعة من الضوابط و الإجراءات المخصصة والمنظمة لمراجعة وتقويم فاعلية وجودة الخدمات المقدمة ومدى ملائمتها على نحو نظامي وموضوعي.(فرج:٢٠٠٩:١٠٣).

٢- **الجانب النظري**:

١-٢ **عناصر المنهج**: إنّ عملية تنظيم عناصر المنهج ترتبط بتطوير المنهج ومن ثم التخطيط لبناء منهج سليم مترابط العناصر تتكامل فيما بينها وترتبط ارتباطاً صميمياً ويجب معرفة الأسلوب الذي من خلاله إيجاد العلاقة الترابعية لعناصر المنهج ليكون شاملاً ويتكون المنهج من خمس عناصر أساسية.(الدمرداش:١٩٨١:٤٤).

١-١-٢ **فلسفة المنهج**: إن أي نسق فلسفي يتضمن مجموعة من الأفكار والتصورات الفلسفية المتسقة والمترابطة منطقياً في ثلاثة مباحث رئيسية هي: مبحث الوجود، **Ontology** وفيه يُتأمل الواقع الكلي سعياً وراء ما يسمى بالحقيقة المطلقة. ومبحث القيم **Axiology** وفيه تُبحث طبيعة القيم ويجب عن أسئلة مثل هل القيم ثابتة أو متغيرة ؟ هل هي نسبية أم مطلقة ؟ وما إلى ذلك. ومبحث المعرفة **Epistemology** وفيه تحاول الفلسفة الإجابة عن أسئلة مثل ماذا نعرف ؟ وكيف نعرف؟

٢-١-٢ **الأهداف التعليمية** : تشتق الأهداف التعليمية من الأهداف التربوية العامة ليتمكن المتخصصون من ترجمتها إلى أهداف للمواد الدراسية في تلك المرحلة وإلى أهداف سلوكية إجرائية وفي ضوء محتوى هذه المواد لاستعمالها محكات مرجعية للتعرف على مقدار تحقيق تلك الأهداف بمستوياتها المتعددة ومجالاتها وذلك من خلال ملاحظتها وقياسها. (الدمرداش:١٩٨١:٤٥).

		المنهج توافق الصلة بين المؤسسات التعليمية والبيئة	
		٤- يوفر المنهج أسس الديمقراطية في نفوس المتعلمين .	
		٥- ارتباط فلسفة المنهج بطبيعة التعلم وخصائصه.	
		٦- مراعاة فلسفة المنهج لطبيعة المواد الدراسية.	
		٧- مراعاة المنهج لحاجات المتعلمين المعرفية والنفس حر كية والوجدانية	
		٨- واقعية فلسفة المنهج واستشراقها للمستقبل.	
		٩- تهتم فلسفة المنهج بالذكاءات المتعددة للمتعلمين	
		١-مراجعة أهداف المنهج بشكل دوري مع تحديثها باستمرار	ثانياً: أهداف المنهج
		٢-ملائمة أهداف المنهج مع عناصره	

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأساتذة في كلية التربية الأساسية وممن اختصاصهم طرائق التدريس وكان عددهم ٣٧ بين ذكر وأُنثى. قام الباحثان بتوزيع مجتمع الدراسة على النحو التالي: ٢٥ تدريسي تم اختيارهم من المجتمع الأصلي عشوائياً ليشكلوا عينة الدراسة وبقية التدريسيين والبالغ عددهم ١٢ تم استخدامهم كعينة استطلاعية للتعرف على فاعلية جوانب الاستبانة التي أعدت لهذا الغرض.

٣-١ أداة البحث: لأجل تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان الاستبانة التي احتوت على خمس مجالات وستة وأربعون سؤال لأجل جمع المعلومات المتعلقة بالدراسة.

٣-١-١ بناء الأداة: بعد إطلاع الباحثان على عدد من الدراسات التي تناولت معايير المناهج ، قام الباحثان بتصميم استبانة تكونت من خمس مجالات هي: فلسفة المنهج ، أهداف المنهج، محتوى المنهج، طرائق التدريس، والتقييم. كذلك فإن مستوى القياس الذي استخدمه الباحثان هو المقياس الثلاثي والذي توزع على النحو التالي: كل عبارة متحقق تأخذ له درجة واحدة ، ومتحقق لدرجة ما تأخذ درجتان ولا يمكن تحقيقه تأخذ ثلاث درجات. أنظر جدول التالي: جدول (١)

توزيع العناصر والمعايير على فقرات الاستبيان

العناصر	المعايير	متحقق	متحقق لدرجة ما	غير متحقق
أولاً: فلسفة المنهج	١- استناد المنهج إلى فلسفة تربوية ترتبط بفلسفة المجتمع .			
	٢- اتساق فلسفة المنهج مع الاتجاهات التربوية الحديثة وروح العصر.			
	٣- يراعي			

		محتوى المنهج التعليمي الفروق الفردية للمتعلمين .		وتوازن نهجها وتكاملها .	
		٣- اتساق محتوى المنهج مع الاتجاهات التعليمية الحديثة .		٣- شمول أهداف المنهج واتساعها وتنوعها.	
		٤- يراعي محتوى المنهج المتغيرات الإقليمية والعالمية.		٤- تلبي أهداف المنهج الاحتياجات، والاهتمامات الفعلية للمتعلمين..	
		٥- يحقق محتوى المنهج وحدة المعرفة وتكاملها.		٥- واقعية أهداف المنهج وقابليتها للتحقيق.	
		٦- يراعي محتوى المنهج خبرات توظيف معارف ومهارات المتعلمين المكتسبة في المجال المهني .		٦- توائم أهداف المنهج بين التعليم الأكاديمي وقطاعات العمل وحاجات السوق .	
		٧- يراعي تتابع موضوعات محتوى المنهج خلال الصفوف الدراسية المختلفة.		٧- تتناسب مع الموارد: المادية، والبشرية اللازمة لتحقيقها	
		٨- تحقق مقررات محتوى المنهج مهارات تنمية التفكير العلمي والتعلم الذاتي		٨- تنص أهداف المنهج بقابليتها على التطبيق الميداني كمشروع تطبيقي.	
		١- إسهام طرائق التدريس في تحقيق أهداف المنهج.	رابعاً: طرق التدريس	٩- تضم أهداف المنهج المساهمة في معرفة واستعمال وسائل التكنولوجيا المتقدمة .	
		٢- اعتماد طرائق التدريس وسائل تحفيز المتعلمين ورعايتهم معرفياً		١٠- توائم أهداف المنهج تطورات العصر وتتماشى مع جودته	
				١- ترجم أهداف المحتوى لأهداف المنهج .	ثالثاً: المحتوى
				٢- يراعي	

		الاختبارات، وأساليب التقويم .			ومهاريا ونفسيا .		
		٣-شمول التقويم كافة جوانب التعلم وتنوع أساليبه وأدواته			٣-تتيح طرائق التدريس إعداد تقارير متنوعة عن أداء المتعلمين		
		٤- ملائمة أساليب تقويم المتعلمين مع محتوى المقررات الدراسية .			٤-تنوع طرائق التدريس و ملائمتها لأهداف المنهج .		
		٥-توافر آليات ميسرة لعمليات التقويم تتسم بالشفافية والوضوح.			٥-توظيف طرائق التدريس للتكنولوجيا المتقدمة.		
		٦-إعلان توقيتات الامتحانات مع احتياجات الطلبة وإجرائها بالمواعيد المحددة .			٦- تنويع وتحديث طرائق التدريس بما يلئم احتياجات المتعلمين		
		٧-يستمر التقويم بصفة دورية منتظمة :يومية، أسبوعية، وشهرية... الخ..			٧- توفر طرائق التدريس بيئة تعلم تنظم سلوك المتعلمين داخل الصف الدراسي		
		٨- تنوع أساليب التقويم وشمولها الاختبارات التحريرية والشفافية وتوقيتات مختلفة .			٨- تنمية طرائق التدريس للمهارات المعرفية والنفس حركية والوجدانية للمتعلمين .		
		٩-استخدام نماذج مناسبة لإجراء عملية تقويم المتعلمين خلال التدريس وبعد			٩- إتاحة طرائق التدريس بيئة ملائمة لتحقيق التعلم الذاتي .		
					١٠- تنويع طرائق التدريس لتلائم متطلبات المجتمع		
					١-استمرار التقويم لتوجيه مسار عملية التعلم.		خامسا: التقويم
					٢-تشمل أدوات التقويم مختلف أنواع		

٣-١-٢ صدق الأداة: صدق أداة القياس هو منعكس لقياس
مما تم تصميجه قياسه
فقط. (Bergman: ١٩٨١: ١٥٠). صدق الاختبار هو إلى

الدولة"، واقعية فلسفة المنهج وتطلعها للمستقبل" و"ارتباط فلسفة المنهج بطبيعة وخصائص المتعلمين". والمعايير الثلاثة التي حصلت على المراتب الدنيا هي (٣، ٤ و ٩). والتي هي: "يراعي المنهج توافق الصلة بين المؤسسات التعليمية المختلفة"، "يوفر المنهج أسس الديمقراطية في نفوس الطلبة" وتؤخذ وتهتم فلسفة المنهج بالذكاءات المتعددة للمتعلمين".

جدول رقم (٢)

العنصر، المعايير، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والمرتبة، الوسط المرجح الموزون.

المرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعايير	فلسفة المنهج
1	٠,٥٠٠	٢,٨٠	١-استناد المنهج إلى فلسفة مبنية على فلسفة الدولة.	
٤	٠,٧٦٤	٢,٦٠	٢-انسجام فلسفة المنهج مع الاتجاهات التربوية الحديثة وروح العصر.	
٧	٠,٧١٢	١,٥٦	٣-يراعي المنهج توافق الصلة بين المؤسسات التعليمية المختلفة.	
٨	٠,٣٣٢	١,١٢	٤-يوفر المنهج أسس الديمقراطية في نفوس الطلبة.	
٣	٠,٦٨٧	٢,٧٢	٥-ارتباط فلسفة المنهج بطبيعة وخصائص المتعلمين.	
٥	٠,٩١٧	٢,٤٤	٦-مراعاة فلسفة المنهج	

أي مدى يقيس الاختبار ما يفترض قياسه ولا شيء آخر) (Heaton 1988: 159). ولغرض التحقق من صدق الأداة قام الباحثان بعرض الأداة على مجموعة من الخبراء في مجال طرائق التدريس، وبناء على ملاحظات الخبراء تم الحذف والإضافة والتعديل لبعض الفقرات.

٣-١-٣ الثبات: اعتبر (Gronlund 1981: 199) الثبات بأنه سمة مهمة لتقييم النتائج، ولأجل تحقيق ثبات أداة الدراسة، فقد اختار الباحثان عينة من المجتمع وكان عددهم اثنا عشر تدريسي كعينه استطلاعية وتم عرض الاختبار عليهم لغرض الحصول على البيانات التي تساعد على انجاز البحث ومن خلال النتائج التي توصل لها الباحثان من خلال العينة الاستطلاعية، تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام معيار بيرسون، وقد وجد الباحثان ان نسبة الاتفاق بين أعضاء هذه العينه على الاستبانة بمقدار ٠.٨٥ والتي اعتبرت درجة عالية في المقياس وبالتالي اعتمدت الأداة.

٣-٢ تطبيق الاختبار:

بعد حصول الباحثان على صدق وثبات الاختبار تم إرسال الاستبانة إلى العينة والبالغ عددهم ٢٥ تدريسي لغرض الإجابة على فقراتها، حيث تم إرسالها في ٦ حزيران ٢٠٢١، وبعد مرور أسبوعين من تاريخ إرسالها قام الباحثان بجمع الاستبانة لغرض معالجتها إحصائياً.

٣-٣ الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان البرنامج الإحصائي SPSS نسخة ١٩ لغرض تحليل البيانات

٤- تحليل البيانات

٤-١ فلسفة المنهج: جدول رقم (٢) يبين لنا ان معايير الجودة لفلسفة المنهج حصلت على ترتيب متوسط وذلك لأن الوسط الحسابي المرجح الموزون لها بلغ (٢,١٦) وانحراف معياري (٠,٦٣٩٧) وبما ان طول الفئات يتوزع كالاتي (من ١,٠٠ - ١,٦٦ ضعيف ومن ١,٦٧ - ٢,٣٣ متوسط ومن ٢,٣٤ - ٣ يكون عالي). لذلك فإن مجمل معايير هذا المجال حصل على ترتيب متوسط.

ومن هذا الجدول أيضا نستنتج ان المعايير الثلاثة التي حصلت على المراتب العليا في هذا العنصر هي (١,٨,٥) والتي هي "استناد المنهج إلى فلسفة مبنية على فلسفة

العنصر، المعايير، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري،
والمرتبة، الوسط المرجح الموزون.

المرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعايير	أهداف المنهج
٦	٠,٣٣٢	١,١٢	١-مراجعة أهداف المنهج بشكل دوري مع تحديثها باستمرار	
٧	٠,٠٠	١,٠٠	٢-ملائمة أهداف المنهج مع عناصره وتوازنها وتكاملها.	
٢	٠,٥٩٧	١,٢٤	٣-شمول أهداف المنهج واتساعها وتنوعها.	
٤	٠,٣٣٢	١,١٢	٤-تأبيي أهداف المنهج الاحتياجات، والاهتمامات الفعالية للمتعلمين.	
٣	٠,٤٧٣	١,١٦	٥-واقعية أهداف المنهج وقابليتها للتحقيق.	
٥	٠,٣٣٢	١,١٢	٦-توائم أهداف المنهج بين التعليم الأكاديمي وقطاعات العمل وحاجات السوق	
٨	٠,٠٠	١,٠٠	٧-تناسب مع الموارد : المادية، والبشرية اللازمة لتحقيقها	
٩	٠,٠٠	١,٠٠	٨-تنصف أهداف المنهج بقابليتها على	

المرتبة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعايير	أهداف المنهج
٦	٠,٨٦٠	٢,٣٦	٧-مراعاة المنهج لحاجات المتعلمين المعرفية والمهارية والوجدانية	
٢	٠,٦٣٣	٢,٧٦	٨-واقعية فلسفة المنهج وتطلعها للمستقبل.	
٩	٠,٣٣٢	١,١٢	٩- تؤخذ وتهتم فلسفة المنهج بالذكاءات المتعددة للمتعلمين	
	٠,٦٣٩	٢,١٦	الوسط المرجح الموزون	

٤-٢ أهداف المنهج: يتضح لنا من جدول (٣) بأن معايير الجودة لهذا العنصر حصلت على ترتيب ضعيف وذلك لأن الوسط الحسابي المرجح الموزون لها هو (١,١٢٤) والانحراف المعياري لها (٠,٢٧٦٦). وبذلك فإن معايير ألبود غير متوفرة في هذا المجال كذلك ان المعايير الثلاثة التي حصلت على مراتب عليا في هذا العنصر هي: (٩,٥,٣) وهي: "تضمن أهداف المنهج المساهمة في معرفة واستعمال وسائل التكنولوجيا المتقدمة" شمول أهداف المنهج واتساعها وتنوعها" و واقعية أهداف المنهج وقابليتها للتحقيق" اما المعايير التي حصلت على المراتب الدنيا في هذا العنصر هي (١٠,٨,٧) وهي "تناسب مع الموارد : المادية، والبشرية اللازمة لتحقيقها"، "تنصف أهداف المنهج بقابليتها على التطبيق الميداني كمشاريع تطبيقية" توكب أهداف المنهج تطورات العصر وتنماشى مع جودته". لاحظ جدول رقم (٣).

جدول رقم (3)

٣	٠,٦١٤	١,٢٨	١-يترجم المحتوى أهداف المنهج .
١	٠,٧٠٠	١,٤٨	٢-يراعي محتوى المنهج التعليمي الفروق الفردية للمتعلمين .
٧	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	٣-اتساق محتوى المنهج مع الاتجاهات التعليمية الحديثة .
٨	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	٤-يراعي محتوى المنهج المتغيرات الإقليمية والعالمية .
٥	٠,٣٣٢	١,١٢	٥- يحقق محتوى المنهج وحدة المعرفة وتكاملها .
٤	٠,٤٧٣	١,١٦	٦- يراعي محتوى المنهج خبرات توظيف معارف ومهاراتهم المتعلمين المكتسبة في المجال المهني .
٢	٠,٧٠٠	١,٤٨	٧-يراعي تتابع موضوعات محتوى المنهج خلال

			التطبيق الميداني كمشاريع تطبيقية .
١	٠,٧٠٠	١,٤٨	٩- تضمين أهداف المنهج المساهمة في معرفة واستعمال وسائل التكنولوجيا المتقدمة .
١٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	١٠- توكب أهداف المنهج تطورات العصر وتتماشى مع جودته
	٠,٢٧٦٦	١,١٢٤	الوسط الحسابي المرجح الموزون

٤-٣ المحتوى جدول رقم (٤) يوضح لنا ان المحتوى لا يتوفر فيه معايير الجوده وهذه الحقيقة تم التوصل إليها من خلال الوسط الحسابي المرجح الموزون للمجال وهو (١,٢) والانحراف المعياري للمجال والذي هو (٠,٤٠٢). كذلك فإن المعايير الثلاثة التي حصلت على مراتب عليا هي (٧,٢,١) وهي "يراعي محتوى المنهج التعليمي الفروق الفردية للمتعلمين" يراعي تتابع موضوعات محتوى المنهج خلال الصفوف الدراسية المختلفة" يترجم المحتوى أهداف المنهج"، اما المعايير التي حصلت على المراتب الدنيا فهي: (٨,٤,٣) وهي "تحقق مقررات محتوى المنهج مهارات تنمية التفكير العلمي والتعلم الذاتي" اتساق محتوى المنهج مع الاتجاهات التعليمية الحديثة"-يراعي محتوى المنهج المتغيرات الإقليمية والعالمية". لاحظ جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

العنصر، المعايير، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والمرتبة الوسط المرجح الموزون.

المحتوى	المعايير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
---------	----------	---------------	-------------------	---------

			تحقيق أهداف المنهج.
٨	٠,٣٣٢	١,١٢	٢- اعتماد طرائق التدريس وسائل تحفيز المتعلمين ورعايتهم معرفيا ومهاريا ونفسيا .
١٠	٠,٠٠٠	١,٠٠٠	٣- تنسيق طرائق التدريس إعداد تقارير متنوعة عن أداء المتعلمين
٦	٠,٩١٣	٢,٢٠	٤- تنوع طرائق التدريس وملائمتها لأهداف المنهج .
٩	٠,٣٣٢	١,١٢	٥- توظيف طرائق التدريس للتكنولوجيا المتقدمة.
١	٠,٤٤٠	٢,٨٨	٦- تنويع وتحديث طرائق التدريس بما يلائم احتياجات المتعلمين
٣	٠,٧٠٠	٢,٦٤	٧- توفير طرائق التدريس بيئة تعلم تنظم سلوك المتعلمين داخل الصف الدراسي
٤	٠,٩٥٢	٢,٣٦	٨- تنمية طرائق التدريس

			الصفوف الدراسية المختلفة.
٦	٠,٤٠٠	١,٠٨	٨- تحقق مقررات محتوى المنهج مهارات تنمية التفكير العلمي والتعلم الذاتي
	٠,٤٠٢	١,٢	الوسط المرجح الموزون

٤-٤ طرائق التدريس: جدول رقم (٥) يوضح لنا بأن معايير أجهوده متحققة في هذا المجال بنسبة متوسطة ، وهذه النتيجة تم التوصل إليها من خلال الوسط الحسابي المرجح الموزون وهو (٢,٠٥٢) وانحراف المعياري للمجال وهو (٠,٦٢٣٤). كذلك فإن المعايير الثلاثة التي حصلت على المراتب العليا في هذا العنصر هي (١٠,٧,٦) وهي " تنويع وتحديث طرائق التدريس بما يلائم احتياجات المتعلمين" تنويع طرائق التدريس لتلائم متطلبات المجتمع" توفر طرائق التدريس بيئة تعلم تنظم سلوك المتعلمين داخل الصف الدراسي". والمعايير التي حصلت على المراتب الدنيا هي " (٥,٣,٢) وهي " اعتماد طرائق التدريس وسائل تحفيز المتعلمين ورعايتهم معرفيا ومهاريا ونفسيا"-توظيف طرائق التدريس للتكنولوجيا المتقدمة"-تنويع طرائق التدريس إعداد تقارير متنوعة عن أداء المتعلمين". لاحظ جدول رقم(٥).

جدول رقم (٥)

العنصر، المعايير، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، والمرتبة، الوسط المرجح الموزون.

طرائق التدريس	المعايير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المرتبة
١- إسهام طرائق التدريس في		٢,٣٦	٠,٩٥٢	٧

يم	الحسابي	المعياري	بته
١-استمرار التقويم لتوجيه مسار عملية التعلم.	٢,٤٠	٠,٩١٣	٥
٢-تشمل أدوات التقويم مختلف أنواع الاختبارات، وأساليب التقويم .	٢,٨٠	٠,٥٠٠	٣
٣-شمول التقويم كافة جوانب التعلم وتنوع أساليبه وأدواته	٢,٤٠	٠,٩١٣	٦
٤- ملائمة أساليب تقويم المتعلمين مع محتوى المقررات الدراسية .	٢,٨٠	٠,٥٠٠	٣
٥-توافر آليات ميسرة لعمليات التقويم تتسم بالشفافية والوضوح.	٢,٣٦	٠,٩٥٢	٧
٦-إعلان توقيتات الامتحانات مع احتياجات الطالبة وإجرائها بالمواعيد المحددة .	٢,٨٨	٠,٤٤٠	٢
٧-يستمر التقويم بصفة دورية منتظمة يوميًا، وأسبوعيًا، وشهريًا ... الخ..	٣	٠,٠٠	١
٨- تنوع أساليب التقويم	٢,٦٤	٠,٧٠٠	٤

للمهارات المعرفية والنفس_حرك ية والوجدانية للمتعلمين .			
٩- إتاحة طرائق التدريس بيئة ملائمة لتحقيق التعلم الذاتي .	٢,٢٠	٠,٩١٣	٥
١٠- تنويع طرائق التدريس لتلائم متطلبات المجتمع	٢,٦٤	٠,٧٠٠	٢
الوسط الحسابي المرجح الموزون	٢,٠٥٢	٠,٦٢٣ ٤	

٤-٥ التقويم

جدول رقم (٦) يوضح لنا بأن معايير أجهوده متحققة في هذا المجال بنسبة عالية، وهذه النتيجة تم التوصل إليها من خلال الوسط الحسابي المرجح الموزون وهو (٢,٤٨٨) وانحراف المعياري للمجال وهو (٠,٥٨٣). كذلك فإن المعايير الثلاثة التي حصلت على المراتب العليا في هذا المجال هي (٤,٦,٧) وهي "يستمر التقويم بصفة دورية منتظمة -يوميًا، وأسبوعيًا، وشهريًا... الخ" إعلان توقيتات الامتحانات مع احتياجات الطالبة وإجرائها بالمواعيد المحددة" و ملائمة أساليب تقويم المتعلمين مع محتوى المقررات الدراسية". والمعايير التي حصلت على المراتب الدنيا هي "(٩,٥,٣) وهي "شمول التقويم كافة جوانب التعلم وتنوع أساليبه وأدواته"-توافر آليات ميسرة لعمليات التقويم تتسم بالشفافية والوضوح" استخدام نماذج مناسبة لإجراء عملية تقويم المتعلمين خلال التدريس وبعده".

جدول رقم (٦)

العنصر، المعايير، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري،
والمرتبة الوسط المرجح الموزون.

التقو	المعايير	الوسط	الانحراف	المرت
-------	----------	-------	----------	-------

٣- بما ان معايير الجودة للمحتوى طرائق التدريس حصلت على ترتيب ضعيف ، هذا يعني ان المحتوى يتطلب إعادة البناء من المختصين لكي يسهم بصورة فعالة في تحسين العملية التعليمية وتطويرها .

٤- تتطلب بعض فقرات طرائق التدريس إعادة بنائها لتواكب التطورات العلمية الحديثة في المناهج.

المصادر العربية:

١- ابو ملوح ، محمد يوسف (٢٠٠٧) : الجودة الشاملة في التدريس ، بحث منشور في شبكة الانترنت .

٢- الألاء علي حسين (٢٠١٨) : بناء قائمة معايير الجودة لتقويم برنامج إعداد معلمين الصفوف الأولى . مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية . مجلد ١٨ العدد ٣٥ .

٣- الشبلي ، إبراهيم مهدي (١٩٨٤) : تقويم مناهج باستخدام النماذج ، مطبعة المعارف ، العراق ، بغداد .

٤- حافظ فرج (٢٠٠٩) : الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية ، ط ١ ، عالم الكتب للنشر ، مصر ، القاهرة .

٥- سرحان عبد المجيد الدمرداش (١٩٨١) : المناهج المعاصرة ، ط ٣ ، الكويت ، مكتبة الفلاح .

٦- سوسن شاكر مجيد (٢٠١٤) : الجودة في المؤسسات والبرامج التعليمية .

٧- عبد الله عبد الدايم (٢٠٠٠) : الأفاق المستقبلية للتربية في البلاد العربية ، بيروت ، دار العلم للملايين .

٨- غسان كاظم جبر و امجد عبد الرزاق حبيب (٢٠١٨) : منهج مادة التربية الفنية في مرحلة التعليم الابتدائي الأساسي بين الواقع والطموح . مجلة ميسان للدراسات الأكاديمية . مجلد ١٨ العدد ٣٥ .

٩- محمد عزت عبد الموجود وآخرون (١٩٨١) : أساسيات المنهج وتنظيماته ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر .

المصادر الأجنبية:

			وشمولها الاختبارات التحريرية والشفهية وتوقيات مختلفة .
٨	٠,٣٣٢	١,١٢	٩- استخدام نماذج مناسبة لإجراء عملية تقويم المتعلمين خلال التدريس وبعده
	٠,٥٨٣	٢,٤٨٨	الوسيط الحسابي الموزون

٥- الاستنتاجات:

١- ان معايير الجودة لفلسفة المنهج متحققة لدرجة ما وذلك لحصولها على ترتيب متوسط .

٢- ان معايير جودة لأهداف منهج طرائق التدريس غير متحققة لأنها حاصلة ترتيب ضعيف .

٣- ان معايير الجودة للمحتوى حصلت على ترتيب ضعيف وبالتالي فأنها غير متحققة .

٤- ان معايير الجودة لعنصر طرائق التدريس متحققة لدرجة ما لكونها حصلت على ترتيب متوسط

٥- ان معايير الجودة لعنصر التقويم متحققة لكونها حاصلة على ترتيب عالي .

٦- التوصيات

١- بما ان فلسفة المنهج حصلت على ترتيب متوسط لذلك فأن بعض فقرات هذا العنصر تحتاج إلى إعادة النظر، ومن السليبات التي حددت هو ان فلسفة المنهج لا تراعي مسألة الذكاءات المتعددة لدى الطلبة .

٢- يجب إعادة النظر بأهداف المنهج وذلك لكونه بصورة عامة لا يسعى لتحقيق أهداف العملية التعليمية .

Bergman, J. (1981). Understanding educational measurement and evaluation. Boston: Hongton Mifflin company.

Gronlund , Norman.E.(1976)Measurement and Evaluation inTeaching 3rd edition. .New York: Macmillan Publishing Co., Inc. rd3

Heaton, J.B. (1988). Writing English language tests. London: Longman Group.